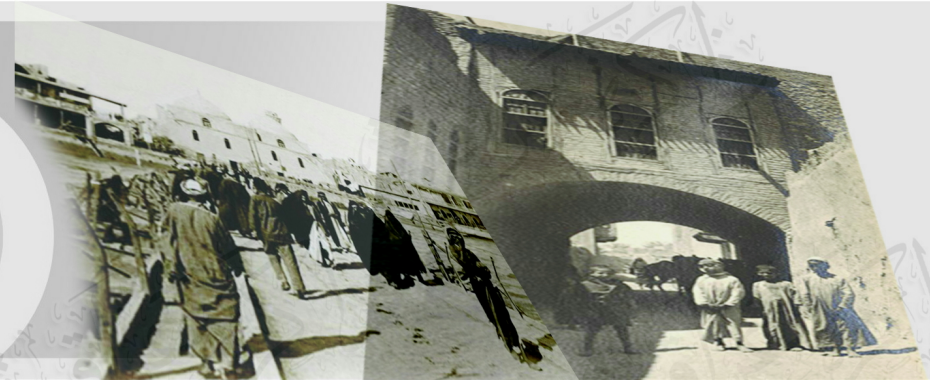

الصحافة النسوية في العراق

حين ظهرت الصحف الاولى مرة في العراق بعد اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٨١ لم يكن احد من الكتاب والصحفيين العراقيين بقادر انذاك على الخوض في موضوع المرأة وتحررها ومساواتها في الحقوق والواجبات ، لاسيما بعد الضجة التي اثيرت ضد الشاعر المتفلسف جميل صدقي الزهاوي في بغداد على اثر نشره للقصيدة في الصحيفة المصرية في هذا الصدد بعيدا عن الميدان الادبي .. ورغم بروز عدة صحف بعد تاسيس الحكم الاهلي في العراق في اعقاب الحرب العالمية الاولى والاقبال على افتتاح مدارس الاناث ومبادرة تنشيط الحركة النسوية فقد ظلت الدعوة الى عتق المرأة من اغلال التقاليد والجهل والنهوض بها ، ظلت هذه الدعوة ضعيفة تكاد لاتتطرق اليها الصحف آنذاك الا لماما كما بقيت المرأة العراقية بعيدة كل البعد عن الميدان الادبي والصحفي بوجه خاص اذ كانت اول صحيفة نسوية صدرت في العالم العربي هي مجلة الفتاة التي اصدرتها هند نوفل اللبنانية الاصل في الاسكندرية سنة ١٨٩٣ فان الصحافة النسوية في العراق بدات بمجلة ليلى التي اصدرتها السيدة الفاضلة بولينا حسون ابنة عم الصحفي سليم حسون ١٩٢٣ فبعد ان صدرت الصحف والمجلات في العراق بعد الحرب العالمية الاولى اخذ عدد من الكتاب والادباء في ذلك الوقت ينبري لمعالجة قضايا المرأة اوالدفاع عن حقوقها حيث راحت مجلة التلميذ العراقي التي اصدرها فهمي سعيد سنة ١٩٢١ ومجلة الناشئة للكاتب العراقي الشهير ابراهيم صالح شكر سنة ١٩٢٢ ومجلة الزنبقة التي اصدرها عبد الاحد حبوش سنة ١٩٢٢ ايضا واخرى غيرها تعالج مسالة المرأة العراقية وتدعو الى الاخذ بنصرها في كل مجالات الحياة .. وما تجدر الاشارة اليه في هذا الشان ان مجلة الزنبقة كانت اولى المجلات العراقية التي عنيت بالحركة النسوية ودعت الى تعليم المرأة وتثقيفها ثقافة سليمة وصحيحة بعيدة عن قشور المدينة الغربية وزيفها .

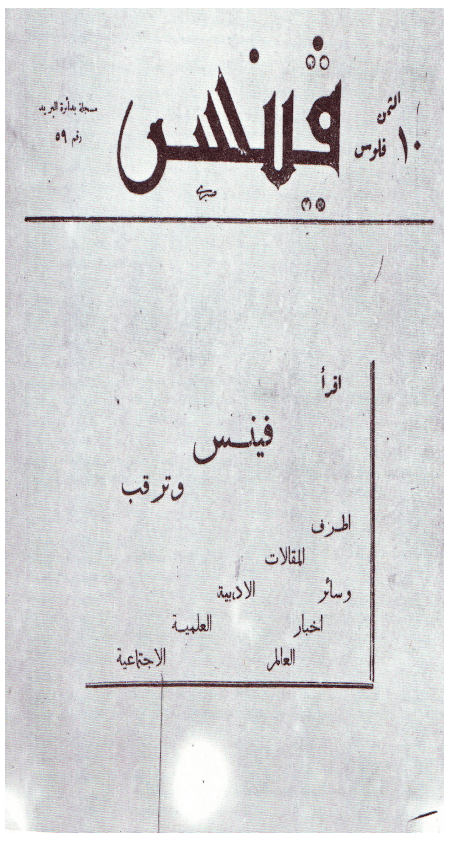

من صحف ايام زمان

خلاعة العشرينيات ..

ففي حقل روضة الفتاة وفي العدد الثاني الذي صدر في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٢٢ كتبت الزنبقة مقالة تحت عنوان (الازياء الخلاعية) هاجمت فيها الفتيات اللواتي يقبلن على تقليد الغربيات في الزي والمظهر .. وقالت: وهذه فتياتنا قد شغفن بالازياء الخلاعية وولعن بها حتى اصبحن لايجدن لذة وسعادة الا بتفصيل الفساتين المقورة القصيرة التي يظهرن بها حاسرات النهود رافعات الاعناق عاريات السواعد مكشفات عن السيقان..

اصدرت السيدة بولينا حسون التي تعيش في الاردن الان وقد بلغت الثمانين من عمرها مجلتها ليلى في الخامس عشر من شهر تشرين الاول من سنة ١٩٢٣ شهرية في ثمان واربعين صفحة من القطع المتوسط وبتبويب حسن وطباعة جيدة ومقالات دسمة وجعلت شعارها في سبيل نهضة المرأة العراقية وفي المقال الافتتاحي المعنون (عاطف القلب العراقي) قالت السيدة بولينا :يتفكر بعضهم ان ظهور مجلة نسائية في العراق من الكماليات التي لاحاجة لها الان وان المناداة بنهضة المراة العراقية نفخ في رماد فهؤلاء وامثالهم يتعمدون اطفاء الارواح ولعلهم من بقايا الوائدين ولكن مالنا وفكرهم الرجعي وان يسمع صوتهم امام رعود الاصوات الحية الداعية الى التجدد المنعش ايها المنادون للحياة انتم روح العراق انتم قلب العراق وقلب العراق هو الذي يتوق الى النهضة التامة الحقيقية نهضة الكل التي تضمن كل الرقي والقوة والسعادة .

كانت سنة ١٩٣١ تعد حدا فاصلا في الحركة الأدبية والسياسية والاجتماعية ففي تلك السنة وما بعدها اخذت تصدر صحف ومجلات مطعمة بالافكار الاشتراكية والدعوة الى التحرر والتجدد في كل شيء وكانت اولى هذه الصحف هي جريدة الاهالي التي اصدرتها نخبة من الحقوقيين وغيرهم من المتشبعين بالاراء التحريرية والتي تدعو الى المساواة ولاتعترف باي فارق بين المرأة والرجل وقد سارت على منوال الاهالي مجموعة من المجلات الاسبوعية في الفترة ما بين ١٩٣٤ و١٩٣٨ كان من اشهرها بينيس وعطار والعقاب ومجلة المجلة وغيرها مع ذلك فمنذ ان توقفت مجلة ليلى عن الصدور سنة ١٩٢٤ لم تصدر أي مجلة نسوية غيرها الا في اواسط سنة ١٩٣٦ حين أصدرت حمدية الاعرجي المجلة الاسبوعية المرأة الحديثة وكان يشرف على تحريرها واصدارها الصحفي الفكه فاضل قاسم راجي الذي اشتهر باسم دحو وقزموز وعندما التحقت حمدية الاعرجي بالخدمة بعد صدور العدد الثامن نقل الامتياز الى السيدة حسيبة راجي ابنة اخ السيد فاضل قاسم راجي وابدل اسمها باسم فتاة العراق التي صدر عددها الاول في التاسع والعشرين من اب سنة ١٩٣٦ وبافتتاحية ورد فيها (تحل فتاة العراق محل المرأة الحديثة .. مقتفية اثر شقيقتها في ميدان الخدمة العامة والعمل المثمر لرفع مستوى الفتاة العراقية الثقافي والاجتماعي وتعميم النهضة الفكرية النسوية في هذه الربوع).

وقد ظلت فتاة العراق تصدر ولكن من دون انتظام حتى لفظت انفاسها نهائيا في سنة ١٩٤٩ ..

الرقابة على الحروف والكلمات ..

وبعد فشل حركة ايار سنة ١٩٤١ فرضت الرقابة المطلقة على الصحف ولم يسمح بنشر شيء الا ما كان متفقا مع اهداف الحلفاء في ذلك الوقت اصدرت السيدة م مكفريسن زوجة القنصل البريطاني في البصرة مجلة شهرية باسم فتاة الرافدين جندت لها الادباء من اعضاء جمعية اخوان الحرية التي اسستها فريال ستارك في العراق اواخر عام ١٩٤١ غير انها توقفت عن الصدور قبيل انتهاء الحرب .. وفي الوقت ذاته اصدرت سيدة اخرى في العراق هي مريم نرمة صحيفة نسوية باسم فتاة العرب كانت تصدر في قطع نصف صحيفة وبست عشرة صفحة وظلت هذه الصحيفة تصدر دون انتظام زهاء السنتين. كان للتطور الذي اصاب السياسة العراقية في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة اثر كبير في بحث الحركة النسائية واتساع نطاق نفوذها ففي تلك السنة تالفت جمعية الرابطة النسائية التي ضمت عددا كبيرا من المتعلمات من ذوات الاتجاه اليساري ومالبثت هذه الجمعية ان شاركت في تاليف الاتحاد العراقي النسائي الذي ضم اضافة اليها كلا من جمعية البيت العربي والفرع النسائي وجمعية الهلال الاحمر العراقي وفي اواخر تلك السنة حصلت جمعية الرابطة النسائية على امتياز باصدار مجلة اسبوعية باسم تحرير المرأة وصدر العدد الاول منها في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٤٦ وجاء في افتتاحيتها المعنونة رسالتها قول المجلة : انها تسعى الى ان تساهم في تحرير المجتمع العراقي ورفع المستوى الثقافي والعلمي عن طريق العمل لخدمة المرأة . ان المرأة العراقية يائسة من اصلاح حالها ومستسلمة للقنوط فمن الواجب ان نحيي في نفسها الثقة الوعي الذي يجعلها تشعر بأنها جزء له شان خطير في تطور المجتمع على ان عمر هذه المجلة كان قصيراً اذ مالبثت الحكومة ان اغلقتها بعد صدور بضعة اعداد منها ثم اجهزت على الجمعية فسحبت اجزاءها واغلقت مقرها . وفي اواسط سنة ١٩٤٨ حصلت درة عبد الوهاب على امتياز لمجلة اسبوعية باسم بنت الرشيد صدر عددها الاول في اليوم الاول من شهر ايار من تلك السنة واعقب ذلك صدور مجلة اخرى في الوقت نفسه تقريبا باسم الرحاب. وكانت صاحبتها اقدس عبد الحميد على ان كلا من هاتين المجلتين لم تكن منتظمة في صدورها ولم تعمر طويلا ولم تترك لها أي اثر في ميدان الحركة النسوية والادبية .

مجلة الاتحاد النسوي .

وفي اواسط سنة ١٩٥٠ اصدر الاتحاد النسائي مجلة شهرية ممتازة باسم الاتحاد النسائي كانت السيدة اسيا توفيق وهبي صاحبة امتيازها وقد صدر عددها في الاول من ايار من تلك السنة وتضمنت الافتتاحية التي كتبتها السيدة وهي بعنوان (النهضة النسائية في العراق قولها: وقد خطا اتحادنا خطوة موفقة اخيرا في اخراج مجلتنا هذه الى عالم الوجود لتكون همزة الوصل بين الاتحادات النسائية العربية من جهة وبيننا وبين الاتحادات النسائية العالمية ولكي تكون في نفس الوقت صلة روحية بين المرأة العراقية والمرأة العربية في امتياز لمجلة اسبوعية باسم بنت الرشيد صدر عددها الاول في اليوم الاول من شهر ايار من تلك السنة واعقب ذلك صدور مجلة اخرى في الوقت نفسه تقريبا باسم الرحاب. وكانت صاحبتها اقدس عبد الحميد على ان كلا من هاتين المجلتين لم تكن منتظمة في صدورها ولم تعمر طويلا ولم تترك لها أي اثر في ميدان الحركة النسوية والادبية .

مجلة الاتحاد النسوي .

وفي اواسط سنة ١٩٥٠ اصدر الاتحاد النسائي مجلة شهرية ممتازة باسم الاتحاد النسائي كانت السيدة اسيا توفيق وهبي صاحبة امتيازها وقد صدر عددها في الاول من ايار من تلك السنة وتضمنت الافتتاحية التي كتبتها السيدة وهي بعنوان (النهضة النسائية في العراق قولها: وقد خطا اتحادنا خطوة موفقة اخيرا في اخراج مجلتنا هذه الى عالم الوجود لتكون همزة الوصل بين الاتحادات النسائية العربية من جهة وبيننا وبين الاتحادات النسائية العالمية ولكي تكون في نفس الوقت صلة روحية بين المرأة العراقية والمرأة العربية في مختلف الاقطار على ان صدور هذه المجلة لم يدم طويلا لذا سرعان ما اختفت عن الانظار ومنذ ذلك الوقت ظل العراق خاليا من اية صحيفة نسوية الى ان قامت ثورة تموز سنة ١٩٥٨ حيث حصلت المحامية نعيمة الوكيل على امتياز مجلة اسبوعية باسم ١٤ تموز صدر العدد الاول منها في الثاني من كانون الاول من تلك السنة بطباعة انيقة ومقالات مختارة ذات اتجاه يساري صريح وفي كلمة بعنوان لماذا اصدرت هذه المجلة قالت صاحبتها ان ذل العهد الاسود قد ولى وانقضى وحل بيننا عهد جديد وسعيد ولذلك فالمرأة اليوم ستستمر في تحمل رسالتها وتؤدي واجبها في بناء كيان جمهوريتنا وتعزيز مكاسبها وقد تحولت هذه المجلة فيما بعد الى صحيفة اسبوعية تصدر بثماني صفحات ثم عطلت في اواخر سنة ١٩٦١ ولم تصدر بعد هذه المجلة اية صحيفة نسائية سوى صوت المرأة التي صدرت في التاسع من حزيران الماضي ولا تزال تتعثر في سيرها وتكاد تكون مهملة من القراء والادباء على حد سواء.

أشهر وصية سياسية في العراق

د. قاسم جبر

افتتحَ جلالة الملك فيصل الاول مجلس النواب في ٢ تشرين الثاني ١٩٢٩، وتلا خطاب العرش المعتاد . وهو عبارة عن منهاج الوزارة القائمة . وقد استعرض فيه الصلات بين انكلترا والعراق، ومما جاء فيه: (انَ الموقف الرزين الذي وقفه شعبي تأييداً للجهود التي بذلتها الوزارات المتتابعة لتحقيق ما تنطوي عليه أماني البلاد كان له التأثير المرغوب.. وللافصاح عن الأسس التي رغبت البلاد في ان تبني عليها صلات التحالف بينها وبين بريطانيا العظمى ويسرني ان الاحظ ان هذه الجهود والخطوات السريعة التي خطاها العراق نحو التقدم حدت بالحكومة البريطانية الى ان تعتبر ان الوقت قد حان لتطمين الرغبات العراقية إذ صرحت عن استعدادها لتأييد ترشيح العراق للدخول في عصبة الأمم في سنة ١٩٣٢ من دون قيد وشرط).

وعند المناقشة على هذا الخطاب في جلسة ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ خطب بعض النواب خطابات حماسية استفزت حمية رئيس الوزراء عبدالمحسن السعدون، فاضطر لأن يجيب عليها بخطاب مطوّل كانت له رنة استحسان واستغراب في آن واحد: رنة استحسان في المحافل الوطنية ورنة استغراب في المحافل الأجنبية.

يقول السعدون: سادتي، انتقد الخطباء الكرام منهاج الوزارة وصرحوا بأن الحكومة مبتهجة ومسرورة وممتنة. ايها السادة لا يمكن لوزارة في هذه البلاد ان تكون ممتنة ومسرورة لأنها معرضة دائماً للانتقاد بصورة محقة أو غير محقة منذ تشكل الحكومة العراقية والوزارات المختلفة تسعى للحصول على حقوق البلاد ولكن الظروف لم تساعد البلاد.. فأعتقد ان نوال الاستقلال تابع الى جرأة الأمة، فالأمة التي تريد الاستقلال يجب ان تتهيأ له ولا يكون ذلك بالكلام والأقوال الفارغة فالاستقلال يؤخذ بالقوة والتضحية.. أيها السادة: ان الحكومة ساعية بكل معنى الكلمة لأخذ المسؤولية على عاتقها.

وتقول الصحف المصرية والسورية ان دار الاعتماد البريطانية ما كادت تسمع بهذا الخطاب حتى وجهت الى رئيس الوزارة كتاباً يجمع بين التهديد والتقريع، فما كان منه إلا ان ودع حياته الثمينة في مساء اليوم المذكور تاركاً أبلغ وصية عرفها التأريخ في العراق وقد جعلها بشكل كتاب معنون الى ولده علي السعدون.

❖ نص الوصية..

ولدي وعيني ومستندي علي..

أعف عني لما أرتكبته من جناية لأني سئمتَ هذه الحياة التي لم أجد فيها لذة وذوقاً وشرفاً.. الأمة تنتظر خدمة.. الانكليز لا يوافقون. ليس لي ظهير.. العراقيون طلاب الاستقلال، ضعفاء، عاجزون، وبعيدون كثيراً عن الاستقلال. وهم عاجزون عن تقدير نصائح أرباب الناموس أمثالي. يظنون اني خائن للوطن وعبد للانكليز. ما أعظم هذه المصيبة؟ أنا الفدائي الأكثر اخلاصاً لوطني قد كابدت أنواع الاحتقارات وتحملت المذلات محضاً في سبيل هذه البقعة المباركة التي عاش فيها آبائي وأجدادي مرفهين.

ولدي: نصيحتي الأخيرة لك هي:

١. ان ترحم أخوتك الصغار الذين سيبقون يتامى وتحترم والدتك وتخلص لوطنك.

٢. ان تخلص للملك فيصل وذريته اخلاصاً مطلقاً.

أعف عني يا ولدي علي. عبدالمحسن السعدون

وليس من شك، في ان المرحوم عبدالمحسن السعدون ذهب ضحية للعلاقات بين انكلترا والعراق. فقد كان المظنون ان الرجل يساير الانكليز في سياستهم الاستعمارية فأثبت في المفاوضات الجارية أيام وزارته (الثالثة) لتعديل الاتفاقيتين المالية والعسكرية بأنه أرفع بكثير من ان يضحي بحق من حقوق البلاد المشروعة في سبيل الاحتفاظ بالكرسي وما انتحاره إلا الدرس البليغ لكل من يريد الخدمة للعراق.

صناعة (العبي) في العراق

العباءاتُ اشكال منها العباءة الصوف الاعتيادية بألوانها السوداء والرصاصية والشقراء التي تسمى (حمرة غنم) وتختلف نعومتها وحياكتها بأختلاف الغزول واحسنها ما يغزل في البيت لرجال العائلة وشبانها. وبقية العباءات تجارية تختلف اسعارها بأختلاف غزلها. أما اكتاف العباءات فأما ان تكون مدروزة بالحرير الاسود مع القياطين السود او الكلبدون مع البلابل المعلقة على جهتي العباءة الامامية ولا بد للعباءة من (زنجاف) على طرفيها وفي ذيلها الحفظ موازنة العباءة اثناء السير. اما العباءات الشتوية فأشكالها وانواعها اكثر من الصيفية ومنها عباءات (الوبر والجاسبي والبشت الشتوي والمارينه والدفة والجوخ ثم الناين) وهو اشهرها ويستورد من ايران ومن افغانستان بألوانها الثلاثة الاصفر الفاتح والغامق جدا والاسود وهو اغلاها. وتستورد بأكياس من الخام كل عباءة في كيس مستقل وعلى قطعتين وخياط العباءة يقوم بخياطة القطعتين فاما ان يكون كف العباءة مدروزاً بالحرير ويسمى خرج سادة او بالكلبدون وتسمى مكلبدة. اما عباءة المارينا والجوخ فقليل ما تدرز بالكلبدون وهناك الفرو ولا يستعمل الا في الشتاء البارد وهو على انواع واحسنها الفراوي الحلبية لجودة صوفها الداخلي. وكانت الفراوي البغدادية تصنع في محلة الدهوانه بجانب الكرخ وهناك بيوت ثلاثة مختصة بصنعها وتسمى بيت الفروجي وكانت الكلابات الحديدية معلقة على جدران بيوتهم ويجري بواسطتها تطرية الجلود وتنعيمها وكان اشهرهم هو بي الفروجي وعبد الرزاق الفروجي وكانت تلبس الدشداشة تحت العباءة العامة لزيارة الناس او للذهاب الى المقهى او الجامع وقماشها حسب المواسم الصيفية او شتوية وحسب التمكن غالية او رخيصة. اما العمال والكسبة فدشاديشهم خام اسمر مصبوغ باللون النيلي كي يتحمل الاوساخ ويلبس تحت العباءة زبون صيفي او شتوي يكون عادة من القاصونه والصوف او احدى الطاقات السورية مثل (البتة والزري والكوجرات والشاهي) اما الطاقات الصيفية فأكثرها طاقات العزيزي او زند العبد او الصايغ بيزي أي الابيض ثم الشعري والحرير للاغنياء والخياطون موجودون في سوق (الخياييط) قرب جامع الخفافين بدكاكينهم الواسعة ومناضد العمل المنخفضة. أما الملابس النسائية فعلى الرأس يلبس (الجرغد) و (البويمه) وهي عصابة لونها اسود تلف على الرأس ثم الفوطة المعمولة من الحرير المغزول من قبل نساء البيوت وتحاك في الكاظمية او باب الشيخ اما الفوطة فهي للمرأه التي حجت الى مكة المكرمة وتشد على الرقبة قطعة حريرية سوداء لاجل الزينة والغواية، ثم الدشداشة وتسمى النفنوف والفستان ويسمى بذلة وتحت النفنوف يلبس (الشكوملك) وهو يسمى بالفرنسي (شميز دونوس) ولم تكن حمالات النهود قد عرفت ولكن الفانيلات المستوردة الخاصة بالنساء كانت منسوجة بشكل يظهر فيها على الصدر. اما الحزام فكان حريرا حسب ثروة ودلال الفتاة مع التكة الحريرية. اما نهاية اللباس فتكون قرب الكاحل ومزينة بالدنتلا والكشكش على ان تكون فوق الكاحل بقليل لكي يسمح للحجل الذهبي او الفضي بالظهور ولكي تسمع رنة الخلخال بوضوح. ومن لوازم الفوطة والجرغد قطعة ذهبية او عدة ضفائر صغيرة تسمى (نخيلة) ذات القلادة والحزام الذهبي وغير ذلك من المصاغات التي تتبدل كل سنة وفقا للموضة اما العبي النسائية فكانت من النوع الحريري الاسود واحسنها ماركة صائم الدهر وماركة الشبتون المستوردات من سوريا. اما الفتيات الصغيرات والعرائس فلباسهن عباءات (ام جتف) أي ان كتف العباءة مدروزة بالكلبدون او البكر او ان العباءة كلها منسوجة مثل ايزارات اليهوديات والمسيحيات وينتهي لبس هذه العباءة عند انتهاء حفلة زواج البنت وذلك ان ولادة الولد الاول تجعل العروس أماً فلا يليق بالام ان تلبس هذه العباءات بل تحتفظ بها لبناتها حين يصبحن فتيات والمراة المحتشمة تلبس عباءتين مع (البوشية) اما عباءات اليهوديات والمسيحيات فكانت الازر (جمع ايزار) وهو نسيج حريري مع الكلبدون الفضي المذهب المستورد من حلب.

من اوراق فؤاد عباس

ولدت في تيلتاوا .. وتعلمت الشعر من والدي

في العاشر من نيسان القادم يكون قد مر ٣٢ عاما على رحيل فؤاد عباس الى رحاب الله الذي خلف من بعده بحوثا واحاديث وندوات كانت حديث الناس مع المرحوم مصطفى جواد وسالم الالوسي . ليس هذا فقط فالمرحوم عباس كان نجما للحفلات والجلسات الخاصة بين الاصدقاء والاحباء ومن دفتره الخاص الذي يضم بضع قصائد وحكايات قصيدة اجتزئت منها شذرات مما كتبه فؤاد عباس . ولدت في الخالص تيلتاوا سنة ١٩١٣ ثم اضيفت الى عمري سنتان ليتسنى لي الدخول الى دار المعلمين الابتدائية التي كانت لاتقبل من هم دون السادسة عشرة فاصبح عام ولادتي رسميا عام ١٩١١ تلقيت الشعر منذ نعومة اظفار ي من والدي الذي كان يحفظ الكثير من الشعر الفصيح وكان ينظم باقتدار الشعر العلمي وقد حفظني كثيرا من الشعر الفصيح وحفظت له بعض الشعر العلمي من نوع الزهيري من نظمه وامتد هذا التاثير الى اختي الوحيدة وهي اكبر مني سنا فصارت وما زالت تنظم الشعر العلمي وبخاة ما يسمى منه المربع وفي دار المعلمين الابتدائية اجتمع ثمانية من طلاب صفنا وكنت احدهم واصدروا جريدة اسبوعية باربع صفحات تطبع بالرونيو وتباع داخل المدرسة اسمها البركان وكان لي في كل عدد منها قصيدة هزلية .. حذوت فيها حذو المرحوم حسين شفيق الذي كان يمسخ قصيدة مشهورة من قصائد الشعر العربي وينشرها في مجلة الفكاهة المصرية الصادرة في دار الهلال في تلك الايام وكان لي في البركان ايضا عمود خاص بي بعنوان حوادث واراء اتناول فيه بعض مايجري داخل الدار من شؤون وشجون هوايتي المطالعة الدرجة الاولى فانا احب الكتاب حبا جما وتكاد المطالعة تاخذ علي كل وقتي واهتمامي احب الاناقة الفكرية والترف الذهني واقرأ ما يتصل بهما من كتب بالعربية والانكليزية والفرنسية . التي تعلمتها بعد الانكليزية وانا اطالع الجمال في الكتب والطبيعة والنفوس والتهم منه ماتصل اليه يدي وتسمح به مواردي .

مؤلفاتي : انا شديد العزوف عن الكتابة ولا اكاد اكتب رسالة جوابية الا بشق الا نفس ويبدو لي ان هذا سبب مهم من اسباب عدم انصرافي الى التاليف . ولقد نظمت قصائد ومقتطفات في مناسبات مختلفة ولكنها مازالت في مسوداتها بل فقدت الكثير منها الا ما وعت الذاكرة لبعض منها ويصدق هذا القول على ماالقيته من احاديث في الاذاعات العربية والاجنبية والخلاصة انني لم اكتب عن نفسي هذه الترجمة المستعجلة الا بعد مضي اربعة اشهر .